Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أراها الآن ، كوخك الحقير ، والبحيرة ، والخليج ، والشلال لا سيما أنت الروح المحيية جسم هذا الجمال » .

وكانت معاني القصيدة تهبط على روحي كقطرات الندى . وإذا بصوتها العذب يتصاعد كنغمة الأرغن تنبه المصلّي من تأملاته العميقة ، فقالت :

« هكذا أريد أن تحبني يا صديقي ، وهكذا يحبني الطبيب ، وعلينا أن يحبّ بعضنا بعضاً هذا الحب وأن يثق الواحد بالآخر هذه الثقة . وعلى قلة اختباري أظن أن العالم لا يفهم هذا الحب فجعل بنو الإنسان هذه الأرض صحراء يقطنها القحط والكآبة . لا بدّ أن الحال كانت على غير ما هي في غابر العصور وإلاّ لما حدّثنا هوميرس عن نوزيكا ذات القلب الحساس . أحبت نوزيكا أوديسفس للنظرة الأولى فأسرّت الى صويحباتها «حبذا الاقتران به ! وليت المقام بيننا يطيب له » ! ولكنها خجلت أن تسير مع غريب لهُ هذا الجمال الباهر لئلا يقال انها بحثت عنهُ . فما أبسط هذه الحكاية وأقربها الى الواقع ! وعندما قيل لها بوجوب رجوعه الى زوجته وولده لم تتذمّر ولم تشكُ بل امتثلت واختفت ، ونحن القراء نشعر بأنها حملت أبداً في فؤادها صورة ذلك الغريب القويّ الجميل . لماذا يتجاهل شعراؤنا هذا الحب الصادق وهذا الفراق الهادىء ؟ أما الشاعر العصري فيخرج من نوزيكا حبيبةً لقرتر لأن الحب لم يعد سوى مقدمة لمأساة